**د. ديفيد ترنر، إنجيل يوحنا، الجلسة 12،**

**يوحنا 10: 1-42**

© 2024 ديفيد تورنر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة 12، الأوقات المتوترة في القدس، الراعي الصالح، يوحنا 10: 1-42.

مرحبًا، في هذا الفيديو نقوم بدراسة يوحنا 10، متابعةً لدراستنا التي أكملناها للتو عن شفاء يسوع للأعمى، وننظر إلى الإصحاح 10، والذي يُعرف عمومًا بخطاب الراعي الصالح.

لذا، كما كنا نفعل عادةً، سنقوم فقط بمتابعة تدفق السرد لبعض الوقت وننظر إلى الطريقة التي تتكشف بها القصة. ثم سنعود ونعيد النظر في بعض المجالات الرئيسية في القصة. لذلك، عندما ننظر إلى يوحنا الإصحاح 10، فإننا لا نزال ننظر إلى ما أطلق عليه العلماء دورة العيد في إنجيل يوحنا.

من المحتمل أن يكون هذا هو الفصل الأخير الذي يتعلق بذلك. ونحن نبدأ بالتدفق من السرد السابق لعيد المظال، عيد المظال، عيد المظال. والجزء الأول من الإصحاح، كما أعتقد من الآيات 1 إلى 21، هو مجرد نزاع يدور بين يسوع والقادة اليهود، وهو لا يزال يعلمهم بشكل أساسي.

لذا، لدينا هذه الأنماط المتناوبة ليسوع وهو يقدم نوعًا ما من الخطاب المجازي، كما سنرى في النهاية هنا في هذه المحاضرة، ما كان يفعله بالضبط، سواء كان مثلًا، أو شكلًا من الكلام، أو رمزًا. يمكننا مناقشة هذا السؤال، وسنفعل بعض الشيء في اللحظات المقبلة. لكنه يتحدث مجازيًا عن نفسه، مستخدمًا الاستعارات لوصف نفسه.

ثم تحدث أولًا عن اللص، والراعي، والخروف، والغريب في الآيات من 1 إلى 5. ثم، في الآية 6، تحدث جمهوره عن ملاحظة افتتاحية بسيطة حول هذا الموضوع، ولم يفهموها. ولم يتبعوا ما كان يعلمه. ثم تحدث، بطريقة أكثر شمولاً، عن الراعي الأمين، مقارنًا بين الراعي الأمين والأجير.

في كل هذه المواد، يوجد هذا الفهم الشامل بالطبع بأن يسوع يصف نفسه بالراعي الصالح، وجميع المصطلحات المهينة للص، واللص، والأجير تتناقض بينه وبين اهتمامه الحقيقي بإسرائيل واهتمامه بالمتدينين. القادة الذين كان يتناقش معهم. إنه يصممها على أنها السمات السلبية في القصة الرمزية. لذا، فإن نتيجة القسم الثاني منه، حيث يقارن نفسه كالراعي الأمين مع القادة الدينيين كأجير، نتيجة كل ما في الآيات 19 و20، هي مرة أخرى، كما رأينا منذ ذلك الحين لقد وصل يسوع إلى أورشليم في الإصحاح 7، مما أدى إلى انقسام بين الحضور.

لذلك، انقسم اليهود الذين سمعوا هذه الكلمات، وفقا ل 1019، مرة أخرى. وقال الكثير منهم إنه ممسوس ومجنون. لماذا الاستماع إليه؟ لذا، فإن البعض منهم لم يكونوا على خلاف كبير مع يسوع.

لقد اعتقدوا فقط أنه كان يتحدث هراء. لم يتمكنوا حتى من الدخول فيه على الإطلاق. لذلك، قالوا في الأساس أنه مجنون.

وقال آخرون، الآية 21، "ليس هذا كلام إنسان به شيطان". هل يستطيع الشيطان أن يفتح عيون الأعمى؟ إذن لدينا هنا في الفصل 10 رابط يعود إلى الفصل 9. وإذا لم نكن قد أدركنا ذلك بالفعل، نلاحظ أنه مع بدء الفصل 1، هناك الفصل 10 يبدأ في الآية 1، ولا توجد عبارة انتقالية حقيقية مفادها أن في اليوم التالي أو الأسبوع التالي أو في وقت لاحق أو شيء من هذا القبيل، ننتقل مباشرة من الإصحاح 9 إلى الإصحاح 10. وهكذا، لدينا يسوع يقول أساسًا لنفس الفريسيين في 10.1 ما قاله للتو في 9.41 عن عماهم.

لذلك، يبدأ الإصحاح بملاحظة سلبية إلى حد ما، ويمتد من الإصحاح 9. وإذا لم تفهموا ذلك بالفعل، فإن ملاحظة بعض جمهور يسوع في الإصحاح 10، الآية 21، هل يمكن لرجل ممسوس بالشيطان أن يفتح عيون العميان؟ كانوا يقولون، بالطبع لا، هذا سؤال بلاغى، لكنهم توقعوا إجابة سلبية عليه. إذًا، هذا هو الجزء الأول من الإصحاح لأنه يختتم حقًا كل ما قرأناه من الإصحاح 7 بتسلسل زمني عن زيارة يسوع لأورشليم خلال عيد الأبوس. لدينا تحول زمني في هذه المرحلة لأنه قيل لنا في الإصحاح 10 والآية 22، أنه بعد ذلك جاء عيد التكريس في أورشليم.

عيد التكريس هو عيد الحانوكا، أي تكريس الهيكل. يمكننا أن نسميها، على ما أعتقد، إعادة تكريس الهيكل خلال فترة ما بين العهدين في الستينيات قبل الميلاد، حيث حاول الملك السلوقي أنطيوخس إبيفانيس تحويل اليهود بالقوة إلى أفكار وثنية بشكل أساسي. وقد وافق بعض اليهود على ذلك، لكن الحشمونيين، الذين يطلق عليهم غالبًا المكابيين، ثاروا وهكذا تمكنوا من تأسيس مملكتهم الخاصة في نهاية المطاف على عكس السلالة السلوقية.

لذلك، كان جزء من اضطهاد أنطيوخس إبيفانيس لليهود هو تدنيس الهيكل، وفي النهاية قام بالتضحية بخنزير على المذبح وفقًا للمكابيين. ويتحدث يوسيفوس أيضًا عن هذه الأمور. لذلك، عندما تمكن الشعب اليهودي من استعادة معبدهم، أعادوا تكريس الهيكل وهناك أسطورة حول الحفاظ المعجزة على قارورة واحدة من الزيت للعناية طوال الوقت قبل أن يتم الحصول على زيت أكثر نقاءً.

لذا، فإن تلك المعجزة، وعيد الأنوار، وعيد الحانوكا، كلها تأتي من تلك الفترة الزمنية. حانوكا، كما نعلم في العصر الحديث، هي عطلة تأتي عادة في أواخر العام في شهر ديسمبر تقريبًا. عيد العرش هو عطلة الخريف، لذلك هناك بضعة أشهر على أقل تقدير، بشكل تقريبي، وربما أكثر، بين وقت الجزء الأول من يوحنا 10 والانتقال الذي يحدث إلى 10.22. في الواقع، يخبرنا النص في الكلمات الأخيرة من الآية 22، أنه كان شتاءً.

لذلك، لدينا في هذا الجزء الثاني من الفصل، لدينا ثلاثة تبادلات ساخنة. إحداها قصيرة إلى حد ما، لكنها لا تخلو من الغضب من جانب الجمهور. لذا، يُقال لنا في 10: 23، أن يسوع كان في باحات الهيكل يمشي في رواق سليمان.

من المحتمل أن يكون هذا على طول محيط فناء الأمم، رواقًا، رواقًا، منطقة كان فيها ممشى مغطى بالأعمدة. وكما تتذكر من سفر أعمال الرسل، فإن هذا هو مكان اجتماع المسيحيين الأوائل هناك أيضًا، وغالبًا ما يُطلق عليه اسم رواق سليمان. وربما كنت على دراية بهذا المصطلح، رواق سليمان.

أرى الكثير من الكنائس هذه الأيام تطلق على نفسها اسم كنيسة رواق سليمان، وتحاول تصوير نفسها على أنها منفتحة على المناقشة والنقاش وككنيسة ترحب بمناقشة الأفكار المختلفة. وبينما كان يسوع يمشي في رواق سليمان، قال اليهود الذين كانوا هناك متجمعين حوله: إلى متى تعلقوننا؟ إذا كنت أنت المسيح، أخبرنا بوضوح. لذا، فهم يتحدونه بشكل أساسي، على عكس ما فعله الأشخاص في يوحنا 6، عندما قالوا، إذا كنت حقًا المسيح، فقط أرنا علامة.

ويجيبهم يسوع هنا في الآية 25 مثلما فعل مع جمهوره في الإصحاح 6. وأعتقد أن شيئًا مشابهًا يحدث في الإصحاح 8، بقوله: "لقد قلت لكم بالفعل، لقد أخبرتكم، لكنكم لم تصدقوا". الأعمال التي أعملها باسم أبي تشهد لي. لذلك، يعيدنا هذا خمسة إصحاحات إلى المرة الأولى التي حوار فيها يسوع مع قادة اليهود في أورشليم، حيث تحدث عن الشهادات له.

الأعمال التي أنا أعملها باسم أبي تشهد لي، ولكنكم لا تؤمنون، لأنكم لستم خرافي، ونعود إذن إلى الجزء الأول من هذا الحديث. لذلك لدينا مرة أخرى ذكرى هنا في حانوكا لما علمه يسوع مؤخرًا قبل بضعة أشهر في عيد المظال. هذه إشارة إلى خطاب الراعي الصالح.

لذلك، يتناول يسوع هذا الموضوع في الآية 26، ويستمر في الآية 27، "خرافي تسمع صوتي". أنا أعرفهم وهم يتبعونني. وأعطيهم الحياة الأبدية.

لن يهلكوا أبدًا. ولن يخطفهم أحد من يدي. أبي الذي أعطاني إياهم هو أعظم من الجميع.

ولا يستطيع أحد أن يخطفهم من يد أبي. أنا والآب واحد. إذن، هذا هو نصف النزاع الأول الذي خاضه يسوع، والآن يردون على هذا برفع الحجارة لرجمه.

من الواضح أننا رأينا هذا يحدث بالفعل في إنجيل يوحنا، ثم قال لهم يسوع، ما الأمر؟ لماذا تريد رجمني؟ لقد أريتكم أعمالا كثيرة صالحة من عند الآب. لقد طلبت مني أن أظهر لك إذا كنت أنا المسيح. لقد قلت لك لماذا أنا.

والآن لماذا ترجمني؟ فأجابوا في الآية 33: لا يرجمونك بسبب أعمال صالحة، بل لأن لديك مجرد إنسان يدعي أنه الله. لذا، سواء كان هذا ما يجب أن نطلق عليه تجديفًا أم لا، فمن المؤكد أنه نوع من الافتراء في وجهة نظرهم بأن يسوع يدعي أنه إلهي، ويدعي أنه الله، وبالتالي فإن هذا أمر سلبي للغاية بالنسبة لهم. لذا، فإن النزاع الأخير في الإصحاح يبدأ هنا في الآية 34.

ردًا على ذلك، دافع يسوع عن نفسه من الكتاب المقدس، مستشهدًا بالمزمور 82، الذي يعد في حد ذاته مزمورًا صعب الفهم، واستشهاد يسوع به يقدم طريقة مثيرة جدًا لتفسيره والتي سنتحدث عنها لاحقًا في هذا المقال. فيديو، لكن النقطة هنا ببساطة هي أنه يدافع عن نفسه من الكتاب المقدس، بل ويقول: أليس مكتوبًا في ناموسكم؟ لذلك لا تزعجني بشأن ذلك. هذا شيء تدعي أنك تؤمن به. لذا، نحن نتعامل مع نفس الشيء الذي تناولناه هنا في الإصحاح الخامس عندما قام يسوع بتقويض سلطتهم بقوله لهم: "تعتقدون أنكم حصلتم على موسى، لكنكم لم تفعلوا ذلك". لأن موسى حصل عليّ، لذا فأنت لا تفهم موسى حقًا.

لذا، ما يقوله هنا في الإصحاح 10، الآية 34، لو كنتم قد فهمتم الناموس حقًا، لكنتم ستفهمونني لأن أنواع الأشياء التي أفعلها تدعمها الكتب المقدسة، أما ما تفعلونه فهو ليس كذلك. هناك نقطة مثيرة للاهتمام هنا في الآية 34 وهي أنه يقول: أليس هذا مكتوبًا في ناموسكم، ولكنه يقتبس من المزامير. لذلك من الواضح أن الكتاب المقدس العبري مقسم إلى التوراة، والنفيئيم، والكتوفيم، ولكن بمعنى ما، فإن كل التناخ، والتوراة، والنفيئيم، والكتوفيم، والعهد بأكمله يُنظر إليه على أنه يتمتع بسلطة قانونية، و وربما لهذا السبب يشير إلى المزامير هنا بالشريعة.

لذا، دخل يسوع بشكل أساسي في جدال من الأصغر إلى الأكبر. سنتناول هذا بمزيد من التفصيل، وهو يقول أن لديك هذه الآية في المزمور 82 والتي تشير بوضوح إلى البشر أو ربما الملائكة كآلهة، فلماذا تغضب مني إذا قلت إنني ابن الله؟ ليس لديك مشكلة مع هذا الكتاب المقدس، لماذا لديك مشكلة معي؟ الحجة من الأصغر إلى الأكبر. لذلك، ردًا على ذلك، في الآية 39، حاولوا أن يمسكوه، لكنه أفلت من قبضتهم.

أعتقد أن هذه هي الطريقة التي لاحظنا بها الفصول السابقة تنتهي، على سبيل المثال، الفصل 8. لذا، هذا مجرد بناء ويستمر القادة اليهود في محاولة القبض على يسوع، وهو إما بقوة خارقة للطبيعة أو فقط بالذكاء قادر على تجنب ما فعلوه. 'إعادة محاولة القيام به. لذلك، عندما ننظر إلى الارتباط بين الفصل 10 والفصل 9، ونحاول متابعة التدفق السياقي هنا، فإننا لا نفهم حقًا سبب الحاجة إلى فصل جديد هنا. في بعض الأحيان تكون أقسام الكتاب المقدس موضوعة بشكل جيد وتظهر خروجًا أو موضوعًا جديدًا، وفي أحيان أخرى تكون عائقًا في الطريق.

أعتقد أن هذا أحد الخيارات الأخيرة، ولسوء الحظ، فإنه يعيق الطريق نوعًا ما. لأنه في الإصحاح 10 لدينا مجرد استمرار لما كان يحدث في محادثة يسوع مع الفريسيين في الإصحاح 9، لذلك ربما ينبغي علينا أن نقرأ الإصحاح 10، الآية 1، إذا أردت، مثل الإصحاح 9، الآية 42، ولكن لا يوجد '42 آية في الفصل 9، هناك 41 فقط. عندما نقرأ هذا الخطاب مع أخذ هذا في الاعتبار وفي هذا السياق، علينا أن نعترف بأن هذا ليس شيئًا دافئًا وغامضًا مع صورة جميلة، ربما، لـ خروف صغير وطفل صغير يحتضنانه أو شيء من هذا القبيل.

وهذا كله جيد، ونحن بالتأكيد نقدر اهتمام الله الرعوي بنا كخرافه. نحن ندرك كيف يتغلغل هذا الموضوع في الكتاب المقدس في نصوص مثل المزمور 23 وغيره الكثير. لسوء الحظ، في التدفق السردي لجون، هذا ليس نصًا دافئًا وغامضًا، إنه نص ساخن وخشن، أو ربما يجب أن أقول إنه نص بارد وخشن.

لأن يسوع لا يعانق الفريسيين هنا للأسف. إنه يدفعهم جانبًا لأنهم لا يقبلون من يقول هو. لذا، فإن خطاب الراعي الصالح ليس هنا لتمجيد أمانة الله الرائعة ورعايته الرقيقة لخرافه بقدر ما هو لاتهام القادة الدينيين بأنهم ليسوا نوع الرعاة الذي يجب أن يكونوا عليه لشعب الله. .

لذا، هذا هو نقد نبوي للقادة الدينيين في إسرائيل أكثر من كونه عظة رعوية أو نصًا رعويًا لتعزية شعب الله. هذا لا يعني أننا عندما ننظر إلى هذا النص في سياقه، لا نجد فيه قدرًا كبيرًا من الراحة. من المؤكد أننا نستطيع ذلك، ولكن علينا أن نوازن ذلك مع التمرد المحزن للقادة الدينيين ضد كلمة يسوع وتعليمه وأفعاله هنا.

لاحظ أنه نص حزين جدًا من نواحٍ عديدة، على الرغم من الفرح الذي يمكن أن نجده عندما نطبقه على أنفسنا كشعب الله. إذن هذا النص هو نص سلبي بعدة طرق. هناك شيء آخر حول النص الذي نحتاج إلى التفكير فيه هنا وهو كيف يمكن تطبيقه مرة أخرى على الإصحاح 9. إذا فكرنا في الرجل الأعمى في الإصحاح 9 الذي شفاه يسوع ثم قاده إلى معرفة أكمل لنفسه، فإن هذا الرجل في الإصحاح 9 9 الذي أساء إليه القادة الدينيون وطردوه من المجمع، لا يسعنا إلا أن نفهمه كواحد من الخراف التي يتحدث عنها الإصحاح 10 والذين لم يعاملهم الرعاة الكذبة معاملة جيدة، من قبل الرعاة الكذبة، الأيادي المأجورة من اللصوص واللصوص.

فقلنا هنا أن الأعمى الذي يبصر الآن هو مثال للخروف الذي تركه الأجير عندما جاء اللصوص، والآن سوف يمسكه يسوع ويدخله إلى قطيعه، ولا يستطيع أحد ليختطفه من يدي يسوع وأبيه.

الشيء التالي الذي نريد أن نفكر فيه بعد أن فكرنا في الارتباط السياقي ليوحنا 10 هو ما الذي يفعله يسوع بكل هذا الخطاب الذي نسميه قول الراعي الصالح؟ أي نوع من الأجهزة الأدبية هذا؟ ما هو نوع هذه المادة؟ لذا، لدينا الكثير من المناقشات الجارية في دراسات العهد الجديد حول ما إذا كان إنجيل يوحنا يحتوي على أمثال أم لا. يقول الكثير من الناس بثقة أن أحد الاختلافات بين التقليد الإزائي والتقليد اليوحناوي هو أن يوحنا لا يحتوي على أمثال، في حين أن الأناجيل الإزائية متى ومرقس ولوقا مليئة بالأمثال.

إذًا، ما الذي يحدث هنا في يوحنا 10؟ يمكننا أن نستحضر بجانب هذا بينما نفكر على هذا المنوال في يوحنا 15، رمز الكرمة الحقيقية التي ذكرها يسوع هناك. فهل هذا مثل أم لا؟ فكيف نفهم ذلك في ضوء الأمثال السينوبتيكية؟ حسنًا، بمجرد النظر إلى الجزء الأول منه، يبدو أن ما لدينا سيكون 10، من 1 إلى 5، سيكون المثل، أو شكل الكلام، أيًا كان المصطلح الذي تريد استخدامه له. ثم لدى يسوع شيء من هذا القبيل، لدى المحرر تعليق بسيط حول هذا الموضوع في الآية 6، ثم لدينا يسوع يعطيك بعض التفسير حول ما كان يقوله للتو في الآية 7 وما يليها.

لذلك، عندما نجد شيئًا كهذا في الأناجيل السينوبتيكية عندما يكون لدينا أمثال، غالبًا ما يتم تقديمها مع يسوع وهو يقول شيئًا مثل، "يكون ملكوت السماوات مثل الراهبة أيضًا، أو مثل ملكوت السماوات". في كثير من الأحيان، بعد إعطاء مثل، يقول يسوع شيئًا بهذا المعنى، تمامًا مثل هذا، هكذا أيضًا. لذا، فهو يعقد مقارنة، تشبيهًا موسعًا بين العناصر الموجودة في المثل والعناصر التي يتحدثون إليها.

ربما تكون على دراية بالمثل القديم القائل بأن المثل هو قصة أرضية ذات معنى سماوي. أعتقد أن هناك الكثير من الحقيقة في ذلك، ويمكن العثور على الكثير من المساعدة. ليس لدينا هذا النوع من اللغة هنا في يوحنا 10.

لم يقل يسوع شيئًا عن ملكوت السماوات الذي يشبه أي شيء، ولكن يبدو الأمر كما لو كان قد فعل ذلك لأنه قد يكون هناك شيء هنا يشبه إلى حد كبير ما قاله يسوع، علاقتي بك وعلاقتي بإسرائيل هي مثل علاقة الراعي بإسرائيل. غنم. وربما قال شيئًا مثل القيادة الفريسية لإسرائيل، ورؤساء الكهنة مثل الأجير، مثل اللصوص. وربما كان قد وضعه بهذه الطريقة.

لذلك، على الرغم من أننا لا نملك نفس الزخارف الخارجية التي نجدها في الأناجيل السينوبتيكية لما قيل لنا أن هناك أمثال، إلا أن لدينا مقارنة موسعة يتم رسمها باستخدام هذا النوع من اللغة لأن هذه هي الطريقة التي نفكر بها كبشر . نحن نفكر في أشياء ملموسة لتوضيح ما نفكر فيه بأشياء مجردة. هذا هو نوع الأشخاص الذين نحن ككائنات محدودة.

لا يسعنا إلا أن نفعل ذلك، لذا فهو شيء نرحب به فيما يتعلق بالتواصل البشري. لذا، فإن الكلمة المستخدمة هنا في إنجيل يوحنا لوصف هذا التشبيه في الفصل 10، الآية 6 هي كلمة بارويميا. كلمة paroimia، بالطبع ، هي كلمة مختلفة عن تلك المستخدمة في مثل الأناجيل السينوبتيكية، والتي هي في اليونانية مثل.

مصطلح العهد القديم الذي يستخدم أحيانًا لهذا النوع من الخطاب هو مشعل. ولذلك، من الممتع أن نحاول تتبع كيفية استخدام كلمة مشعل في العهد القديم، وكيف يتم استخدام المثل في العهد الجديد، وكيف يتم استخدام الباروميا هنا في يوحنا. لذلك، تُستخدم هذه الكلمة عدة مرات في يوحنا هنا للمرة الأولى ثم مرة أخرى في الإصحاح 16، الآيات 25 و29.

وأعتقد أن رسالة بطرس الثانية تشير إلى نفس الشيء، وتستخدم نفس الكلمة أيضًا في الإصحاح 2، الآية 22، وأعتقد أنها تشير إلى شيء مقزز إلى حد ما حول عودة الخنازير إلى الوحل وعودة الكلاب إلى قيئها. نأسف لهذه التلميحات غير السارة، ولكن هذا هو ما تمت الإشارة إليه في رسالة بطرس الثانية، الفصل 2. إذًا فإن البارايميا هي مجرد نوع من القول المجازي، أو طريقة لا تنسى للتعبير عن شيء ما، أو شيء بليغ، أو شيء يتضمن نوعًا من التشبيه. ، مقارنة، مثل، طريقة جذابة لوصف شيء ما، مصطلح مختلف عن كلمة المثل، بالطبع، ولكن أعتقد أنه يفعل نفس الشيء بشكل أساسي. لذا، فهو بالأحرى سؤال غير منطقي حول ما إذا كان هذا مثلًا أم لا.

ما هو المصطلح الذي نستخدمه لذلك لا يهم حقا. ما نحتاج إلى رؤيته هنا هو كيف يستخدم يسوع مقارنة موسعة بين وضعه الذي يتعامل معه، مع القادة الدينيين وشعب إسرائيل، وكيف أن كل هذه المصطلحات التي يستخدمها لها تشابه مع الحياة الحقيقية وما يحدث هناك وفي ذلك الوقت. لذا، عندما بدأ يسوع يتكلم بهذه الطريقة، من الواضح أنه لم يستخدم لغة لم يسمعها القادة الدينيون جمهوره، والناس من قبل.

إنه يتحدث بعبارات شائعة جدًا في العهد القديم لوصف علاقة الله بإسرائيل وعلاقة القادة الدينيين ببقية الأمة. نحن نعرف جيدًا المزمور 23، "الرب يرعاني، لكن الرب يرعى شعبه من خلال القادة الذين يعينهم على إسرائيل". نقرأ في نص نبوي مثل إرميا الإصحاح 23 عن المشاكل مع القادة الدينيين على اختلاف أنواعهم وطريقة تعاملهم مع الشعب.

لذلك يقول إرميا في إرميا 23 الآية 1: ويل للرعاة الذين يهلكون ويبددون غنم رعيتي. هذا ما قاله الرب إله إسرائيل لهؤلاء الرعاة، من أجل أنكم بددتم غنمي وطردتموها ولم تعولوها، فإني أعاقبكم على الشر الذي فعلتموه. وأجمع بقية غنمي من جميع الأراضي التي طردتها إليها، وأردها إلى مرعاها، فتثمر وتكثر.

وأقيم عليها رعاة، فيرعونها، فلا يخافون ولا يرتعدون في ما بعد، ولا يفقدون أحدًا. لذا، فإن إرميا 23، والنصوص الأخرى التي يمكن أن نتحدث عنها أيضًا، حزقيال 34، لها نفس الشيء، وهو النص الذي ينتقد القيادة الحالية لإسرائيل بسبب عدم الاهتمام بالشعب، وفسادهم، وكونهم أنواع الرعاة الذين يستخدمون القطيع بشكل أساسي لمصلحتهم الخاصة بدلاً من الاعتناء بالقطيع بطريقة رعوية. لذلك، في العهد الجديد، عندما يكون لدينا نصوص مثل متى 9، الآية 36، حيث ينظر يسوع إلى الناس ويشفق عليهم لأنهم مثل الخراف التي لا راعي لها، ربما نفكر مرة أخرى في تلك الخلفية.

وعندما يتحدث يسوع عن خراف بيت إسرائيل الضالة في متى 9، ونصوص من هذا القبيل، فمن المحتمل أن تكون هناك إشارة من حيث المبدأ على الأقل إلى الوضع الذي يتحدث عنه إرميا وحزقيال ونصوص الكتاب المقدس الأخرى، حيث لا تكون الخراف يتم الاعتناء بهم حقًا من قبل أولئك الذين تم تعيينهم للاهتمام بهم. لذا، فقد رأينا هذا النوع من الأشياء أمام أعيننا في الإصحاح 9، حيث لدينا هذا الخروف الأعمى الفقير، وكان الفريسيون مهتمين أكثر باستخدامه كبيدق في جدالهم مع يسوع بدلاً من أن يكون لديهم أي رعوية حقيقية. رعاية لرعاية روحه. وهكذا يأتي الأمر مرة أخرى هنا في الفصل العاشر.

لذا، أعتقد أن خلفية هذا الأمر شائعة جدًا، ونفس الشيء صحيح أيضًا في الإصحاح 15، حيث يتحدث يسوع عن نفسه باعتباره الكرمة الحقيقية. السبب وراء استخدامه لكلمة "صحيح" هناك، والسبب في استخدامه لكلمة "جيد" هنا، هو أنه يقارن نفسه بمهارة مع القيادة الحالية، التي ليست جيدة ولا أصيلة في الطريقة التي يرعون بها شعب إسرائيل. لذلك، عندما نفكر في نوع المقارنة التي تجري في النص، لدينا بعض الأشياء الواضحة التي شرحها يسوع، وهناك أشياء معينة هنا ربما يمكننا تخمينها وملء الصور التي يستخدمها.

هذه هي الطريقة المعتادة التي تعمل بها الأشياء في الأمثال، أليس كذلك؟ لدينا بعض الأشخاص الذين يعلموننا أن الأمثال توضح نقطة رئيسية واحدة فقط، وهناك نقطة واحدة فقط للمقارنة تستحق أن نتعلمها أو نكرز بها. لدينا أشخاص آخرون ربما يذهبون إلى زرع الأمثال ويحاولون العثور على كل شيء في المثل يتوافق مع الواقع الذي يتحدث عنه المتحدث. لكن في الواقع، ربما نحتاج إلى تذكير أنفسنا بأن الأمثال هي قصص، والرموز هي قصص، وكلها تفعل نفس الشيء.

إن ما يفعلونه يعتمد على السياق ويعتمد على نية المتحدث. من المؤكد أن هناك بعض القصص التصويرية التي تهدف فقط إلى توضيح نقطة واحدة، وهي ما يسمى بالمغزى الأخلاقي للقصة. لدينا مثل هذه الأمور في متى 25 حيث يتحدث يسوع عن الوصيفات غير المستعدات.

والمغزى من هذه القصة، كما يقول هو نفسه، هو أنك بحاجة إلى أن تكون مستعدًا للقاء العريس في أي لحظة. أنت لا تعرف حقًا متى سيأتي. من المستحيل أن يجعل يسوع في هذا السياق بالذات أي نقاش موسع حول وصيفات العروس يرمزن إلى هذا، أولئك الذين لم يحضروا ما يكفي من الزيت للوقوف على ذلك، الزيت يرمز إلى هذا، ويذهبون لشراء بعض المواقف لذلك.

لا شيء من هذا القبيل، مجرد فكرة رئيسية واحدة. القصص الأخرى التي يرويها يسوع، مثل مثل الزارع، تتلقى تفسيرًا مفصلاً مع وصف الزارع بأنه كلمة إله الملكوت، البذرة التي تُزرع، وأربعة استجابات مختلفة للبذور التي تُزرع. لذلك، هناك تفسير مفصل لذلك.

لذلك، في هذه الحالات، يمكنك العثور على فكرة رئيسية واحدة، ولكن يمكنك بالتأكيد العثور على الأفكار الفرعية المقابلة التي تدعم الأفكار الرئيسية في جميع أنحاء المثل. هذا إلى حد كبير ما ذكرناه هنا في يوحنا 10. لا توجد مقارنة رئيسية واحدة فقط، بل هناك عدة مستويات من المقارنة.

لذا، فمن الواضح جدًا هنا أن يسوع هو الراعي الصالح. يُذكر الراعي في الآية 2، وفي الآيتين 11 و14، يصف يسوع نفسه بأنه ذلك الراعي. من الواضح أن الخراف هم إسرائيل و/ أو تلاميذ يسوع داخل إسرائيل.

الشيء المثير للاهتمام في مثل هذه الاستعارات هو أن هناك أشياء متعددة تحدث. إذن، يسوع هو أيضًا باب الخراف، بالإضافة إلى كونه الراعي. وتحدث عن حظيرة الغنم، أي الحظيرة التي تحفظ فيها الغنم، خاصة في الليل، لتكون آمنة من اللصوص.

وهذا مذكور في القصة الأرضية. ولا توجد إشارة مقابلة لها في تفسير يسوع. يسوع لا يخرج ذلك.

إذن ماذا نقول عن ذلك؟ يبدو واضحا إلى حد ما. إنه يقول ببساطة إنه يجمع الناس تحت رعايته، وربما الكنيسة فقط هي ما يعنيه بحظيرة الخراف، أي الأشخاص الذين هم تحت إرشاده الوقائي. هناك البواب، الذي يفتح حظيرة الغنم للأشخاص الذين يستحقون أن يكونوا هناك، ومن الواضح أنه يمنع الأشخاص الآخرين الذين لا يستحقون ذلك.

لم يتم توضيح هذا بوضوح في الطريقة التي تحدث بها يسوع عن المثل. لا يوجد كيان مماثل لذلك. لذلك، يمكننا أن نقول أن هؤلاء هم الاثني عشر، وهؤلاء هم الرسل.

إنهم هم الذين يرشدون إسرائيل، على الأقل كما ينظر يسوع إلى المستقبل، ويحفظهم من الأشخاص الكذبة الذين يريدون الحصول على الخراف. يتحدث يسوع عن اللصوص واللصوص، وكذلك عن الغرباء، وكذلك عن الأجراء، وكذلك عن الذئب. لذا، لدينا البشر، ومن مملكة الحيوان، الذئاب، أفراد لا يهتمون حقًا بالأغنام.

يحاول اللصوص واللصوص سرقة الأغنام من صاحبها الشرعي. ربما يكون الغريب نسخة خفية من اللص واللص، شخص سيأتي ويحاول رعي الأغنام بعيدًا عن أصحابها الشرعيين. سيكون الأجير شخصًا يعمل فقط في وظيفة، وليس لديه ولاء حقيقي للأغنام، وبمجرد ظهور أي خطر، مثل الذئب، ينطلق الأجير ولا يقف حقًا إلى جانب الأغنام في مكان ما. طريقة مخلصة.

إذًا، هل لدينا أي تفسير حقيقي لما يعلمه يسوع عن هذه الكيانات؟ حسنًا، أعتقد أنه من الواضح تمامًا أنه يشير إلى كل من سبقوه باللصوص واللصوص. أعتقد أن كلمة "كل شيء" مضللة إلى حد ما هناك. لا أعتقد أن يسوع ينوي جمع الجميع معًا في تاريخ إسرائيل، لكنه يقول بالتأكيد أن الكثيرين لم يكونوا حقًا من نوع القادة الرعويين الذين تحتاجهم إسرائيل.

لا توجد مراسلات حقيقية محددة خصيصًا للغريب والأجير والذئب. قد نقدم كيانات مثل المعلمين الكذبة الذين يزعمون أنهم يسوع. نتعلم أنه سيكون هناك مسحاء كذبة، أشخاص يزعمون أنهم أتباع حقيقيون ليسوع ولكنهم ليسوا كذلك.

وربما يكون الأجير، مرة أخرى، إشارة إلى أولئك الموجودين في قيادة إسرائيل الذين هم فيها لمجرد ما يمكنهم الحصول عليه منها، مكانتهم الخاصة، وليس من أجل رفاهية الأغنام. لا يمكنك إلا أن تفكر في الذئب على أنه الشيطان، أليس كذلك؟ هذا النوع من الأعمال. لذلك ربما سيساعد ذلك أيضًا.

ليس الأمر كما لو أن إنجيل يوحنا لا يخلو من التلميحات إلى الشيطان ورغبته في تدمير إيمان شعب الله. إن الإشارة إلى الخراف الأخرى في الحظيرة في الآية 16 مثيرة للاهتمام للغاية. لا يسعني إلا أن أعتقد أن يسوع كان يتحدث عن أشخاص مثل المرأة التي التقى بها عند بئر سوخار في السامرة، يوحنا الإصحاح 4، وغيرهم في الكتاب الذين ليسوا بالضرورة يهودًا بالطبيعة ولكنهم يهود كما هم. مهتم بإله إسرائيل.

وهكذا، يريد يسوع أن يأتي بخراف أخرى إلى الحظيرة ويريدهم أن يكونوا جزءًا من نفس الحظيرة بحيث يكون هناك حظيرة واحدة وراعٍ واحد فقط. وأعتقد أن هذا يتناسب من عدة جوانب مع اللاهوت الكتابي لشعب الله في نصوص أخرى. لذا، فإن هذا التشبيه الموسع الذي يتم رسمه واضح جدًا ومثير للاهتمام ومفيد جدًا وأعتقد أنه يجب التفكير فيه بهذه الطريقة.

هناك موقع ويب متميز جدًا يسمى Agnes Day والذي يستخدم الأغنام لتوضيح النقاط الروحية، ويحتوي هذا الموقع على بعض الرسوم الكاريكاتورية المثيرة للاهتمام التي تعرض إنجيل يوحنا على وجه الخصوص. لذا، فإن تفسير المحاكاة الساخرة للارتباط الذي أقامه يسوع هنا يتم تداوله من خلال هذا الرسم الكاريكاتوري. إنه رسم كاريكاتوري ولكنه يتناول مسألة مهمة جدًا هنا تتعلق بتفسير الشكل.

فيقول الخروف الواحد للخروف الآخر: يسوع هو الراعي أم الباب؟ من الواضح أن يسوع يقول إنه يشارك في هذا الأمر. إذن، الخروف الأكثر تعليمًا هنا، من الواضح أن هذا هو أستاذ المدرسة اللاهوتية، يقول أن هناك العديد من الاستعارات هنا وهو نوع الأشياء التي يقولها الأساتذة لإبعاد الطلاب عن المسار بحيث لا يدركون حقًا أن الأستاذ ليس لديه القدرة إجابة. ربما هذا ما يحدث.

لذا، يقول الخروف الأول مرة أخرى، حسنًا، من هم الخروف الآخر؟ ويقول الرجل، حسنًا، هذا أنت. ويقول هذا أنا؟ لذلك، سيكون لدينا المزيد من المناقشة من أغنيس داي فيما يتعلق بنقطة لاهوتية أخرى مع هذا المثل ولكن يبدو أن هذا المثل قد أدرك للتو أن المثل كان يتحدث عنه مباشرة. لذلك، ننتقل إلى بعض التفاصيل هنا للنظر فيها.

من هم هؤلاء الأغنام الأخرى؟ لقد ذكرنا ذلك بإيجاز ولكن يبدو أن هذا تلميح. وهذه إشارة إلى أن الله مهتم بالأشخاص الذين ليسوا يهودًا بسبب عرقهم. إنه مهتم بهم بالطبع، ولكن ربما في النموذج الإبراهيمي الموجود في تكوين الإصحاح 12، يحاول يسوع تنبيه الشعب اليهودي إلى حقيقة أن قصد الله الأصلي ليس أن يقتصر على نسل إبراهيم بل أن يستخدم نسل إبراهيم. كوكالة إرسالية للوصول إلى جميع أمم الأرض ومباركتها.

لذلك، لدينا المرأة السامرة في الإصحاح 4. كما كانت لدينا تلميحات في الإصحاح 11 وفي الإصحاح 12 أيضًا حيث أعتقد أنه ستكون هناك بعض التلميحات حول اهتمام الله هذا. هذا نص آخر في يوحنا يتحدث فيه يسوع عن نفسه كوكيل الآب. لذلك، تلاحظ في نصوص مثل الإصحاح 10 والآية 12، أن الأجير ليس راعيًا ولا يملك الخراف.

لذلك، عندما رأى الذئب مقبلاً، ترك الغنم وهرب. ثم يهاجم الذئب القطيع ويبدده. فالرجل يهرب لأنه أجير ولا يبالي بالخراف.

لذلك، يتحدث يسوع عن نفسه بطريقة متناقضة في الآية 15، فكما أن الآب يعرفني وأنا أعرف الآب، فأنا أضع نفسي عن الخراف. لذلك، على النقيض من الأجير الذي ليس لديه مسؤولية حقيقية تجاه الشخص الذي استأجره، فإن يسوع أمين للذي استأجره، وهو الآب الذي أرسله إلى العالم، وهو يذهب للذهاب إلى أي إجراء ضروري لرعاية حياة الخراف. ونرى كذلك في الخطاب في النصف الثاني من عيد حانوكا أن يسوع يتحدث عن نفسه باعتباره ابن الآب.

أبي الذي أعطاني الخراف، الآية 29، هو أعظم من كل شيء. ولا يستطيع أحد أن يخطفهم من يد أبي. وهنا الركلة، أنا وأبي واحد.

أنا وأبي واحد. وهذا يؤكد مرة أخرى أن يسوع لديه علاقة فريدة مع الآب. بالعودة إلى يوحنا الإصحاح 5 وأول نزاع دخله يسوع مع القادة الدينيين في أورشليم، كما تتذكرون، كان حول قول يسوع، "أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل".

وهكذا، كانت العلاقة الحميمة والوثيقة والفريدة بين يسوع والآب مشكلة هناك، ولا تزال مشكلة هنا. نقطة لاهوتية أخرى مثيرة للاهتمام في هذا المقطع هي الطريقة التي يتحدث بها يسوع عن ضمان الخراف. لدينا قدر كبير من الخلاف اللاهوتي حول ذلك في العالم المسيحي.

نحن نتحدث عن عقائد مثل مثابرة القديسين والضمان الأبدي، وأشياء من هذا القبيل. أعتقد أنه من المهم أن نلاحظ أنه في هذا المقطع، لا يقول يسوع فقط أنه لا يمكن لأحد أن يأخذ الخراف من يد الآب، الأمر الذي يبقي الكالفينيين سعداء بمذهبهم عن الأمن الأبدي، ولكن يسوع يتحدث أيضًا عن ضرورة الخراف بعد صوت السيد. في الواقع، يقول يسوع أن الخراف لن تتبع الغريب.

إنهم يعرفون صوت السيد ولا يستمعون إلى صوت أي صوت آخر. أعتقد أن هذا من شأنه أن يبقي الأرمينيين سعداء أيضًا، حيث لن يكون لديكم الأمن إلا إذا كانت لديكم المثابرة. لذا فإن الصور المستخدمة هنا في هذا الفصل تحتوي على ما يكفي لتهدئة وإزعاج كلا جانبي هذا النقاش في اللاهوت الشعبي.

إن الخراف ممسوكة حقًا في يد الأب ولا يستطيع أحد أن يخطفها، لكن الخراف تضع نفسها بوعي في يد الأب من خلال مثابرتها في الإيمان، واتباعها لراعي القطيع. المزيد عن ذلك عندما نختتم، ولكن لدينا بعض الأشياء الأخرى لنتحدث عنها أولاً. إذن، هذا نص آخر في يوحنا يتحدث عن يسوع بطريقة عالية جدًا باعتباره إلهًا.

في الواقع، في هذا المقطع بعد أن قال يسوع، أنا هو الآب، يقولون، إننا نرجمك ليس بسبب أعمال صالحة ولكن بسبب التجديف، لأنك مجرد إنسان تدعي أنك الله. لذلك، فهموا مناقشة يسوع عن وحدته مع الآب والطريقة التي عمل بها هو والآب معًا للحفاظ على الخراف. لقد فهموا المبدأ القائل بأن كونك وكيلاً لشخص ما يعني أن تكون صاحب نفس السلطة لذلك الشخص.

لذا، فهم يقولون، ولأغراض عملية، أنك تقول أنك الله ولم يعجبهم ذلك وكانوا على استعداد لرجمه مرة أخرى، وليس للمرة الأولى على الإطلاق. يؤدي هذا إلى المناقشة المثيرة للاهتمام من المزمور 82 وسنتحدث عن ذلك هنا بعد قليل. لذلك، يحتوي هذا الأصحاح على عدة إشارات إلى العهد القديم.

لقد ذكرنا بالفعل حقيقة أن لديها صور القطيع. نصوص مثل إرميا 23، حزقيال 34. لنكن أكثر تحديدا، في الإصحاح 10 والآية 16 حيث قال يسوع، لدي خراف أخرى ليست من هذا الخراف ويجب أن أحضرها أيضا، ربما في إشارة على وجه التحديد إلى النصوص في حزقيال 34 و حزقيال 37.

لدينا الإشارة في 10: 22 إلى حانوكا، والتي بالطبع لا توجد في الكتاب المقدس العبري على هذا النحو، ولكن في المواد الملفقة في المكابيين الأول والمكابيين الثاني. وهناك بعض المناقشات حول هذا الأمر في التلمود، التلمود البابلي، وهذا ما يرمز إليه حرف B هنا، في Tractate Shabbat 21b. إذا كنت مهتمًا بالاطلاع على ذلك، فيمكنك العثور على كل هذه المعلومات عبر الإنترنت الآن.

إنه لأمر مدهش كم عدد الأشياء التي يمكنك العثور عليها وهي مفتوحة على مصراعيها للقراءة. ولكن ربما يكون الاستخدام الأكثر إثارة للاهتمام والمربك في بعض النواحي للكتاب المقدس، والتناخ، والتوراة، والنفيئيم، والكتوفيم في هذا الأصحاح هو الطريقة التي يشير بها يسوع إلى المزمور 82 في الإصحاح 10: 34. يوشك أن يرجم لأنه قال أنا وأبي واحد يزعمون أنه يكفر.

فيجيبهم في الآية 34 أليس مكتوبا في ناموسكم قلت أنكم آلهة. لذا، هذا يعيدنا إلى المزمور 82، وهو مزمور قصير به قدر كبير من الإرجاع والرجوع. يبدأ المزمور بوصف الله بأنه يترأس جماعة عظيمة ويصدر الحكم بين الآلهة، بين إلوهيم.

وربما كانت هذه إشارة إلى الملائكة الذين يجتمعون أمام الله في قاعة العرش السماوي، ويحكم الله عليهم في أعمالهم ويعطيهم مهامهم. ومن الواضح أن المزمور يبتعد قليلًا عن ذلك، إلا إذا كانت هذه الآلهة التي يتم الحديث عنها هنا بشرًا، أو ربما أشخاصًا كسلطات مدنية، أو ربما حتى قضاة على إسرائيل. وإذا كان الأمر كذلك، فإن إصدار الحكم بين الآلهة لن يكون بمثابة إصدار حكم بين المجلس السماوي، بل بين القادة الأرضيين الذين أعطاهم الله سلطته لحكم إسرائيل.

لذا، فإن الظلم الذي ارتكبه هؤلاء الآلهة المزعومون، قضاة إسرائيل هؤلاء، بموجب هذا التفسير، يتم انتقاده هنا. إلى متى تدافع عن الظالم وتحابي الأشرار؟ وبدلاً من ذلك، في الآية الثالثة، دافع عن الضعفاء والأيتام، وادعم قضية الفقراء والمظلومين، وأنقذ الضعفاء والمحتاجين. ثم تتحدث الآية الخامسة عن هؤلاء إما الكائنات الملائكية أو القادة البشريين، أو القضاة البشر على أنهم عديمي الفائدة.

هذه الآلهة لا تعرف شيئًا. لا يفهمون شيئا. إنهم يسيرون في الظلام.

تتزعزع جميع أسس الأرض. الآية السادسة إذًا هي النص الذي أشار إليه يسوع على وجه التحديد في يوحنا 10، الآية 34. قلت: أنتم آلهة، أنتم جميعًا أبناء العلي.

لكن هذا ليس بالأمر الجيد. المشكلة هي أنه بسبب سلوكهم، وعدم إخلاصهم لله، الآية السابعة، سوف تموت مثل البشر. سوف تسقط مثل أي حاكم آخر.

ويختتم المزمور بالقول: قم يا الله واحكم في الأرض، فإن ميراثك هو كل الأمم. هناك شيء كوني واسع إلى حد ما هنا، لا يتعلق فقط بإسرائيل، بل يتعلق بالقلق بشأن عدالة الله ليس فقط لإسرائيل، بل لجميع الأمم. لذا، بشكل عام، يتحدث المزمور 82 عن عدم الإخلاص لله، سواء لدى الكائنات الملائكية أو ربما على الأرجح لدى البشر الذين فوض إليهم سلطته الإلهية.

ولأنهم يتمتعون بسلطان إلهي، فإنهم يعملون كإله ويمكن أن يُطلق عليهم بمعنى ما آلهة صغيرة. لذا، فإن إشارة يسوع إلى هذا المزمور، الذي له صعوبات تفسيرية خاصة به ، هي أمر مثير للاهتمام. أليس مكتوبا في ناموسكم قلت أنتم آلهة؟ 1035، هنا حجة يسوع.

فإذا دعاهم آلهةً جاءت إليهم كلمة الله. لذلك، هذا هو نوع من القياس المنطقي إذا-ثم. فإذا دعاهم آلهةً جاءت إليهم كلمة الله.

بمعنى آخر، الكيانات المذكورة في المزمور 82 تُدعى آلهة لأنه تم تكليفها، وتم تفويضها بسلطة كلمة الله كنوع من الوسطاء لإنفاذها، ولجعل الناس يطيعون كلمة الله، ويستخدمون كلمة الله. الله يحقق العدل في العالم. فإذا دعاهم آلهة جاءت إليهم كلمة الله، مقدمة كبرى. فرضية بسيطة، لا يمكن كسر الكتاب المقدس.

الكتاب المقدس ذو سلطان. لا يوجد نص في الكتاب المقدس يمكنك اعتباره لاغياً وباطلاً. قال يسوع، هذا ما يقوله الكتاب المقدس، ونحن نقبل سلطان الكتاب المقدس.

لذلك، وهنا ثم الاستنتاج. فماذا عن الذي قد قسمه الآب لنفسه وأرسله إلى العالم؟ هذا هو ما يمكن أن يسمى بشكل كلاسيكي حجة من الأصغر إلى الأكبر في المنطق الرسمي. يستخدمون اللاتينية لبعض هذه الأشياء.

لذا، سيكون من الجدال أن الأدب الحاخامي مليء بهذا النوع من الأشياء. وهي موجودة في أماكن أخرى من العهد الجديد أيضًا، وخاصة في بولس. يمكنك الجدال إما من الأصغر إلى الأكبر أو من الأكبر إلى الأصغر وتوضيح نقطة من خلال إجراء مقارنة بين الاثنين.

وقد أطلق عليه الحاخامات اسم الخفيف والثقيل. لذا، فإن يسوع يجادل من، أعتقد أنه يمكننا أن نقول موقفًا خفيفًا. إذا دعاهم آلهة، الذين جاءتهم كلمة الله، فحتى في الوضع الأعظم، كيف يمكنك أن تغضب مني؟ كيف يمكنك أن تغضب؟ لماذا هذه الحجارة في يدك؟ كل ما قلته هو أنني ابن الأب.

فأنا إذاً هو الذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم. لماذا تتهمني بالكفر؟ لأني قلت أنا ابن الله. ولم أقل أنا الله إلوهيم.

فقلت أنا ابن الله. لذلك، فهو يقول أنه ليس لديك مشكلة مع النص الكتابي الذي يقول إن البشر يمارسون السلطة الإلهية ويقول الله إنهم، إلى حد ما، يعملون كإله. هم الله وظيفيا.

إنهم آلهة. ليس لديك مشكلة في ذلك. لديك مشكلة معي في القول، أنا ابن الله وأعمل أعمال الله.

لذلك، يقول بالأساس، إن كنت أفعل هذا، وإن لم تؤمنوا بي، فإني أنا ابن الآب، فآمنوا بالأعمال، لكي تعلموا وتفهموا أن الآب في وأنا في أب. وبطبيعة الحال، فإن العمل الأخير الذي سيشير إليه هو عمل شفاء الرجل الأعمى في الفصل التاسع. ولكن كما توضح مغزى القصة في الإصحاح التاسع بطريقة ساخرة، فإن الفريسيين الذين يعتقدون أنهم يرون، والذين يعتقدون أن لديهم بصيرة إلهية، هم أولئك الذين جاءت إليهم كلمة الله بلغة المزمور 82، هم نفسهم الناس الذين هم السلطات الذين من المفترض أن يتوسطوا سلطان الله في الأرض ويحققوا العدل والبر.

هؤلاء هم الأشخاص الذين يعاملون يسوع بطريقة غير عادلة وغير عادلة. لذا مرة أخرى، حاولوا القبض عليه، مع الحفاظ على شخصيته، ونحن على دراية بهذا في نهاية الفصل الثامن والفصل التاسع، وهنا مرة أخرى في نهاية الفصل العاشر.

وحاولوا مرة أخرى إلقاء القبض عليه، لكنه أفلت من القبضة. ثم عاد يسوع إلى عبر الأردن إلى المكان الذي كان يوحنا يعمد فيه. لذا، مع انتهاء الأصحاح، يأخذ يسوع فترة من الراحة بعيدًا عن أورشليم، بعيدًا عن كل الحرارة والتوتر الذي يحدث هناك.

ويقضي بعض الوقت عبر نهر الأردن. لذا، فإن الإصحاح في يوحنا 10 هو في الأساس نفس نوع الإصحاح الذي كنا ننظر إليه منذ أن وصلنا إلى الإصحاح السابع. لذا، إذا كنت تستمع إلى كل مقاطع الفيديو هذه، واحدًا تلو الآخر، فقد واجهت جرعة كبيرة جدًا من الصعوبات والتوتر والصراع الذي واجهه يسوع مع القائد الديني.

لقد تم عقابك إذا استمعت إلى كل هذه الأشياء معًا لأن هذه مادة حزينة جدًا حيث يأتي يسوع إلى مدينة الله، أورشليم، ويحاول أن يكون مسيح الله ولم يتم استقباله من قبل قادة العالم. شعب الله. لذا ربما يكون المزمور 82 خاتمة مناسبة للطريقة التي عومل بها يسوع. ربما يكون الظلم الذي تم ارتكابه في المزمور في الأصل قد تم ارتكابه على يسوع هنا من قبل نفس النوع من القادة في يوحنا 7-10.

وفي الختام، نعود إلى أغنيس داي للقليل من التأمل اللاهوتي. لذلك، لدينا حوار خروف يحدث هنا. هل تعرف ما هو أفضل جزء في وجود راعي صالح؟ الخروف الأستاذ في حيرة من أمره هنا ويقول، لا أستطيع أن أتخيل.

والخروف الذي يبدو علمانيًا يمتلك بصيرة عظيمة ويقول إنه خروف. إذًا، ما هو أعظم شيء في أن يكون يسوع ربنا ومخلصنا؟ حسنًا، لقد تم إنقاذك وكونك تحت سيادته. كارتون آخر من نفس الموقع، أعتقد أن الخروف الأيسر هنا يلعب مع الأستاذ الذي على اليمين.

مرحبًا، لقد اكتشفت أنني لست مضطرًا للذهاب إلى الكنيسة بعد الآن. هاه؟ لا يهم ما أفعله. قال يسوع لا يستطيع أحد أن يخطفني من يده.

الأستاذ جاهز لهذا. يقول، نعم، ولكن يبدو لي أنك تستعد للقفز. لذلك، لدينا مسيحي إنجيلي اليوم، أولئك الذين يشددون على كم هو رائع أن يكون يسوع هو الراعي الصالح.

نحن نسمي هذا الأمن. لدينا أيضًا أشخاص في العالم المسيحي الإنجيلي اليوم يتحدثون كثيرًا عن ضرورة التأكد من أننا معلقون هناك مع يسوع. لذا، أعتقد أن لدينا نوعًا من السخرية هنا، على كل من الكالفينيين والأرمن، سواء أولئك الذين يريدون التأكيد على المسؤولية الإنسانية وأولئك الذين يريدون التأكيد على السيادة الإلهية وأمن المؤمنين الذين أتوا إلى الله في السيد المسيح.

أفضل جزء من الحكمة في كل هذا، بالطبع، ربما ترون ما أقصده، هو إدراك أنها بالتأكيد نعمة مذهلة، عمل نعمة مذهلة. والنعمة غير المدهشة ليست نعمة حقًا، أليس كذلك؟ بنعمة الله المذهلة، أصبح يسوع راعينا الصالح. وكخراف تم قبولها في قطيعه، لماذا نريد القفز منها؟ لماذا لا نريد، كما يقول يوحنا 10 مرارًا وتكرارًا، أن نكون ذلك النوع من الخراف الذي يسمع صوته ولا يستمع إلى صوت الغريب ونوع الخراف الذي يتبعه عن كثب؟

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة 12، الأوقات المتوترة في القدس، الراعي الصالح، يوحنا 10: 1-42.